

## تفسير سورة الحديد (1) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. له ملك السماوات والارض يحيي ويميت. وهو على كل شيء قدير. هو الاول - [00:00:32](#)  
اخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرض تعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم - [00:00:52](#)  
والله بما تعملون بصير له ملك السماوات والارض. والى الله ترجع الامور. يولج الليل النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور فواتح المسك من سورة الحديد. وسميت سورة الحديد - [00:01:12](#)  
لان الله ذكر شأن الحديد فيه. قالوا انزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والصور تسمى باسماء وردت فيها كسورة البقرة سميت سورة البقرة ذكر قصة للبقرة فيها وسورة ال عمران ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين -

[00:01:42](#)

وسورة النساء لان الله تعالى بين فيها الكثير من احكام النساء مما نقض به عنة اهل الجاهلية ضد النساء وسورة المائدة لان الله وهكذا لان الله ذكر فيها قصة المائدة قال قال الحواريون يا عيسى ابن مريم - [00:02:12](#)  
هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. فسميت السورة سورة المائدة. وكل سورة باسم لا يأتي هذا الاسم سبها الا ان ولا يعني على على الامر الظاهر بل انما يشير الى امر - [00:02:32](#)  
وهو التفات لفت انتباه الناس الى اية الله هذه مع اشتغال السورة على عظيم وكثير من ايات الله تبارك وتعالى الكونية في هذه السورة ايضا. قد سورة تسمى السورة سورة قاف. مع انها بدأت بحرف قاف سورة نون لانها بدأت - [00:02:52](#)  
صاد لانها بدأت بالصاد وهكذا. فبدئت فسورة الحديد سميت سورة الحديد لان الله ذكر فيها شأن الحديد فقال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسوله بالغيب ان الله قوي عزيز - [00:03:12](#)  
واشرت بالليلة الفاتحة الى المناسبة بين خواتم المسك من سوء بين خاتمة المسك من سورة الواقعة و فاتحة المسك من سورة الحديد ففي اواخر سورة الواقعة فسبح باسم ربك العظيم وفي اول سورة الحديد سبحها لله ما في السماوات - [00:03:32](#)  
وقد اشرت اكثر من مرة الى ان جميع ايات القرآن يرتبط بعضها ببعض برابط وثيق محكم متين. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. فكل اية مرتبطة بالاية التي قبلها والاية التي بعدها. وكل سورة - [00:03:52](#)  
مرتبطة بالاية التي قبلها والاية التي بعدها. وقد تكون السورة مكية. تأتي بعدها سورة مدنية. ثم يأتي في بعض السورة المدنية سورة مكية. ثم يأتي بعد المكية سورة مدنية. وعندما تقرأ كأنك تمشي في موسيقى واحدة - [00:04:21](#)  
ونظم واحد ونهج واحد. لا يختلف عليك. انك كنت تسمع سورة مكية وانك انتقلت الى سورة مدنية. وتجد الرباط الوثيق المحكم الوطيد بين اخر السورة السابقة. ونحن نشير الى ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:41](#)  
ونعتني به الحمد لله رب وان كان السابقون ما قصرُوا. والعاقبة فيما لفتوا انتباه الناس في الصلة بين الاية والاية التي قبلها وبين

السورة والسورة التي قبلها. لانه ظهر في عصرنا دهرية خائفون - 00:05:01

خاسرون جاهلون صم بكم عمي لا يفقهون. فيزعمون ان القرآن يقولون للغاية من ابناء المسلمين الذين يذهبون للدراسة في بلادهم. اذا ذهب ابناء المسلمين للدراسة في بلاد غير اسلامية ما اقول الاضواء وانما يسلطون عليهم الظلمات والشبهات. والمروءة من الدين -

00:05:21

يسألونهم اسئلة خائبة خاسرة. من بين هذه الاسئلة التي يوجهونها اليهم. وما يخرج منها يقولون ان القرآن بين اياته بعضها وبعض. وهو معكم حنا لما نقرأ فيك تفيق الليل كتاب الطهارة بعدين كتاب كذا. الصلاة بعدين كتاب الزكاة بعدين كتاب كذا بعدين -

00:05:51

وهذا ما في كتابه. والى الله ترجعون. انما سور والسورة الواحدة. انت بينما انت في قصة من قصص الجنة اذا بك في ذكرى من ذكرى النار اذا بك في احكام اذا بك في حكم اذا بك في اخلاق ما هو منظم. فيقولون هو كطريق يعني الاعداء - 00:06:11

واعداء المرسلين واعداء انفسهم. يقولون هو كطريق آآ هو كطريق شديد المطاف. شديد المطاف السائر فيه يقع في مطار. كيف ذلك اعداء الله واعداء انفسهم؟ يقولون لانيك بينما انت الجنة اذا به ذكر النار - 00:06:31

في ذكر الاحكام بذكر الحكم. وقد يفصل بين اية الاحكام ايات الاحكام او بعض ايات بين بعض باية من الحكم ارتكاب اول سلوك او الأخلاق. مصطفى ادم ونوح وال ابراهيم. عجا هذا ما قاله ابو جهل - 00:06:51

اللي اصبح منكم ومن ابائكم ومن العرب والعجم. هذا ما قالوا ابو لهب. مما هذا ما قالوا صناديد الكفار المشركون من قريش وهم اعرف الناس بلسان العرب لكنكم عجم القلوب كما انكم عجم اللسنة. صارت قلوبكم عجماء قلوب اعجمية - 00:07:07

وكذلك السنتكم السنة اعجمي. فلو كنتم عرب اللسنة وعرب القلوب ما قلتم ذلك. سورة لان عرب السنة ابو لهب وابو جهل عرب اللسنة ابو لهب وابو جهل والوليد ابن عتبة وعتبة ابن ربيعة وشيفة ابن ربيعة والصناديق - 00:07:27

من قريش واحد منهم خطر على باله ان يصف القرآن بهذا الوقت بل كان الواحد منهم يذوب قلبه اذا سمع اياتنا كان الواحد بمجرد ما يحس يصك اذانه حتى لا يتسرب اليه نور من القرآن في قلبه. لانها بدأت - 00:07:47

يقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. سميت سورة يقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن ولغوا فيه لعلكم تغلبون وسق ما لك. في الليلة الفائتة. اللهم من ينصره قصة الوليد. ابن المغيرة سفير قريش الى رسول الله. صلى الله عليه -

00:08:07

الليلة الفائتة وكيف ان المنافق انه بعد ان استمع سورة المسك من سوء بين حميم السجدة تنزيل السجدة ذهب الى قومه هو يقول لهم ان لكلامه لحلاوة وان عليه لطاوة وان اعلاه لمدير وان اسفله لمؤذيك او - 00:08:27

وانه يعلو ولا يعلى عليه وانه ليس من كلام البدل. هذه شهادة الاعداء هادي شهادة وبعدين جاءت علوم كثيرة جديدة ما كانت موجودة في عصر هؤلاء الفت الفت علوم اسمها علوم البلاغة - 00:08:47

المعاني والبيان والبنية. والفت علوم قواعد اللغة العربية. والفت علوم النحو والصرف. اسلفت علوم كثيرة كثيرة للاستفادة من قواعد تأتي بعدها فتجرى مثلا في البديع مثلا وانه قسمان لف ونشر مرتب ولف ونشر وتقرأ فيها الجنان وتقرأ فيه - 00:09:06

مشاكل وتقرأ فيه الطباب وتقرأ فيه الوان من علم البديع. بمجرد ما تسمع الآية تتلذذ منها لانك عرفت شأوا في البلاغة لم يبلغه احد قبلها ولم يبلغه احد بعدها. حتى النبي محمد سيد العرب والعجم - 00:09:36

وين كلامه عن كلام الله عز وجل؟ وان كلام الخالق وكلام المخلوق. فيما لفت انتباه الناس. وهو سيد العرب والادب. وافضح وهو من عليه. انا انصح الناس بيد اني من قريش. وهذا من اساليب - 00:09:56

وهو تأكيد المدح بما يشبه الذم. في المسألة في الفصاحة والبلاغة واوتي جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه علوما يعرفها اكابر اهل العلم اكابر اهل العلم انما جاءت نظرة من ثمرات التمعن في بعض ايات الله وفي دراسة القرآن العظيم. والشبهات اثرت اكثر من

مرة وذكرت - 00:10:16

ان ابا جهل عدو الله فرعون هذه الامة. من بين هذه الاسئلة التي يوجهونها اليها. وابو سفيان يقولون ان القرآن لا احنا لما نقرا في كل واحد منهم حاول في ليلة مظلمة ان - [00:10:46](#)

بما يسمع من كتاب الله. وذهب في السر والخط في الظلام. الى بيتي الى دار الارقم ابن ابي الارقم المخزومي لسمع قراءة المسلمين قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارض ووضع اذناه على الجدار يستمع واذا - [00:11:06](#)

وراه ابو سفيان وراه. واذا بالآخرس بن شريق وراه. كل واحد منهم جاء متسللا في جنح الظلام ليستمع من يستمع شيئا من القرآن.

لأنهم يقولون لبعض ولمن دونهم لا تنفعون هذا القرآن فيتسترون في جنح الظلام - [00:11:26](#)

انه لو استمع فلما جاء هذا واستمع وجاء الثاني واستمع. والثالث استمع تلاوة. ابو جهل كل واحد يقول ليش تيجي؟ والثاني يقول

لماذا جئت انت ما تخاف الباقيين يشوفونا وانهم يقولون ما استمعوا له الا لانه للايمان به. فانتهم خايفين - [00:11:46](#)

من ان يبتسم بكم قريش وتسارعوا الى الامام لانكم رؤساء قريش وكبارها. قلوبنا تتعاهدوا وتعاهدوا الا يعودوا بعدها. تعاهدوا

وتعاهدوا الا يعودوا بعدها. والا يأتوا مرة اخرى ليستمعوا القرآن. ولكن مثل ما قلت كل واحد منهم ينصرف وفي قلبه - [00:12:16](#)

لوعة وحسرة على ما فاتته من سماع. وكل واحد منهم يملأ قلبه عزما وعقدا على ان عندما تغيب الشمس بالليلة الثانية يأتي متسربا

في جنح الظلام يستمع. وجذبه حب حلاوة ما سمع في الليلة الاولى - [00:12:36](#)

في الليلة الثانية كل واحد منهم كان في نفسه ويحسب اللسان الصادق في عزمه انه لا يعود. فلما اتبعوا وتعاتبوا وتعاهدوا وتعاهدوا

الا يعودوا بعد وكل واحد منهم قد في قلبه ما كان فيه في - [00:12:56](#)

وما ان جنح الظلام وجاء الليل حتى تسرب كل واحد منهم في سرب الظلام يستمع من محمد صلى الله عليه وسلم فلما اجتمع عقدهم

في الليلة الثالثة قال وش الحل ده؟ قال له طيب وش الحل؟ كل ليلة تعاهد وتعال قال له انت كلها - [00:13:16](#)

فقال بعضهم لبعض. قالوا لابي جهل عدو الله وعدو رسوله وفرعون هذه الامة. ما رأيك يا ابا الحكم في من سمعت من محمد.

قال لابي سفيان والآخرس ما رأيكما انتما فيما سمعتما من محمد؟ قالوا لا ابدأ انت علمنا برأيك فيما سمعت - [00:13:36](#)

قال علماني انتما برأيكما فيما سمعتما؟ قالوا لا انت لا بد ان تعلمنا. قال يا قوم او يا جماعة والفت علوم نحن بنو عبدالمطلب كنا في

كنا قبل مجيء محمد كفر سارها. بني مخزوم. بنو مخزوم. وبنو عبد - [00:13:56](#)

كفر سيرها اطعم الحديد فاطعنا الحديد. سقوا الحديد سقين الحديد. اكرم وفادت البيت اكرمنا الناس بوفادة حتى صرنا يعني كمثل

الواح لا سبقونا قالوا منا نبي يوحى اليه. فهل يستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منا نبي يوحى اليه؟ والله لا نصدق - [00:14:16](#)

فبين عدو الله السر الدافع له لعداوة الله وعداوة كتابه وانه لم يجد عيبا يطعن في كتاب الله وان السبب عمى قلبه وشدة

حقد نفسه على بني على بني عبد المطلب ان يبعث الله - [00:14:46](#)

تشابه اليهود في حقدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن اسرائيليا وانما كان من بني اسماعيل او كان من العرب ابو

بكر. رضي الله عنه. عندما اشتد الازى بكري من مسلمين من قريش. خرج مهاجرا. علوما - [00:15:06](#)

فمر على ابن الدغنة سيد القارة. قال له ابن الدغنة الى اين يا ابا بكر؟ قال لها انما جاءت ثمرة. قال اهاجر الى هذا الوجه. في بعض

قومي يا ابن الدغنة قال لي يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج يا ابا جهل عدو الله انت لو ارادوا اخراجك ما ينبغي - [00:15:26](#)

لك ان تطيعه. لا تخرجها ولو اخرجوك. مثلك لا يخرج. ولا يخرج. يعني لا يجوز لهم ان فانك تصل الرحم. مثل ما وصفت خديجة ام

المؤمنين حبيب الله محمدا صلى الله عليه وسلم. عندما نزل عليه الوحي اول مرة. وقال يا خديجة - [00:15:46](#)

لقد خشيت على نفسي. قالت كلا والله لا يبديك الله ابدأ. انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتكره وتعينه على نوائب

الدهر او نوائب العقل. نفس الكلام اللي قالت خديجة لحبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام عند نزول الوحي عليها ولا مرة. وخوفه -

[00:16:06](#)

يصاب بشيء كل واحد. وهو لا يعرف لا يعرف الوحي يومه عليه الصلاة والسلام على حد قوله. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟

شيئا من القرآن. قال لي بندي غنة لابي بكر - [00:16:26](#)

مثلك لا يخرج ولا يخرج. انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف. وتعين على نوائب يرجع يا ابي بكر يا ابا بكر. وانت في جواربي. فرجع ابن ابو بكر مع ابن الدغنة. وتأثر بكلامه. ووقفت ضد غنة - [00:16:36](#)

عند الكعبة ينادي قريشا والملعب الملاء منه. كل واحد اني قد اجرت ابا بكر يا معشر قريش. قالوا على شرط واحد يا ابن الدود وهو الا يقرأ القرآن بصوت يسمعه. احنا ما عندنا مانع ان ابا بكر. لكن على ان ما يرفع - [00:16:56](#)

فانه قد فتن نساءنا وصبياننا وعبيدنا. تعاهدوا المرأة اذا سمعت ابا بكر من حلاوة والصبي كذلك والعبيد كذلك اللي كانوا موجودين. اللي كانوا موجودين. فعلى يفتن عنا نساءنا وصبياننا فلا يرفع صوتهم - [00:17:16](#)

قال له يا ابا بكر لا ترفع صوتك بالقرآن. علق قلبه وانت في جواره في جواره مع شربه. وانطلق ابن الدغنة الى الى اهله. يأتي وابو بكر لا يصبر عن قراءة القرآن وكان رجلا بكاء. كان رجلا شديد البكاء اذا قرأ كتاب الله. ولذلك جاء في خبر - [00:17:36](#)

انه لما جاء وفد من اليمن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقليل الى ابي بكر جاء وقت من اليمن فزاروا ابا بكر رضي الله عنه زاروا ابا بكر - [00:17:56](#)

فبدأ قف قارئ قرأ القرآن فبدأوا يبكون. فقال ابو بكر كنا كذلك حتى قست القلوب. وما ان جنح الصلاة. ابو بكر اللي يقول. كنا كذلك حدث هو من الناس لكنه اول مرتبة بعد انبياء الله والرسول. اول مرتبة في البشر - [00:18:06](#)

بعد انبياء الله فابو بكر. حتى لما جاء واحد من الاطفال شافه قاعد قال هذا نبي. يقول للصحابه انبي هو قالوا ليس نبيا ولكنه يعمل اعمال الانبياء. عدو الله هو ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء رضي الله عنه. يعني رجال الله هيؤم ليكونوا اصحاب محمد - [00:18:26](#)

رجال هيأهم الله لاعلاء دينه واعزاز كلمته ورفع شريعته وتأيد وتأيد الملة المحمدية. فهيأهم الله على رأسهم جميعا ابوك هو خير هو خير اتباع الانبياء قاطما. خير اتباع الانبياء قط - [00:18:46](#)

فافضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر. بني ثم بنو عمر ثم عثمان ثم علي. رضي الله عنهم اجمعين وخطب بذلك علي على منبر في مسجد الكوف. لما سألوه ولده محمد بن حنفية قال يا ابتي قدام الناس يقول عشان الشيعة المدسوسين في الارض - [00:19:06](#)

قال يا ابتي من افضل الناس بعد نبيك؟ من افضل هذه الامة بعدني؟ قال يا ابني ابو بكر. قال ثم من يا ابتاه؟ قال ثم عمر. قال مخافة ان يكون ثم عثمان. يقول فسكت مخافة ان يقول ثم عثمان. وعلي - [00:19:26](#)

بكاء مرا عندما صحن عمر يقول يا عمر ساعة من ساعاتك افضل من حياة علي انه لم يجد علي كنت اجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسمعه جئت انا وابو بكر وعمر. فعلت انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا ابو بكر وعمر وكأنه يشير الى قصة. لما ساق النبي عليه السلام - [00:19:46](#)

حدث النبي عليه السلام بحديث وقال ان رجلا كان يسوق بقرة يسوق بقرا فلما ركب بقرة منها قالت البقرة له ما لهذا خلقنا. اشتد الادي. يعني ما خلقنا فقال الناس سبحان الله يا نبي الله. بقرة تتكلم قال انا اؤمن - [00:20:06](#)

بهذا انا وابو بكر وعمر اين يا ابا بكر؟ وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجني ان ذنبا اخذ شاة من قال لي يا ابا فجرى الراعي خلفه فرماها الذئب له. الذئب رمى الشاة والتفت اليه وقال له من لها يوم لا راعي لها غيري - [00:20:26](#)

يعني تبني تسب مالك وتولي وتروح. الدنيا ما هي قاعدة لاحد ولا باقية لاحد. من لها يوم لا راعي لها غيري؟ انك تصل قال الناس الله يا نبي الله. ذئب يتكلم قال انا اؤمن بذلك. وابو بكر وعمر. ولما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل احد مرة - [00:20:46](#)

ارتد الجبل تحت رسول الله. لما جلس النبي مرة او وقف على جبل احد اهتز الجبل تحت رسول الله فقال له حبيب الله اثبت احد اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. وكان اللي معه ابو بكر هذا الصديق الوحيد اللي سميت - [00:21:06](#)

امة محمد عليه الصلاة والسلام. يعني لسة احنا نقرا كل يوم سبعتاشر مرة مثل ما قلت البيت اهدنا الصراط المستقيم لما نيجي نشوف المنعم عليهم منهم من المنعم عليهم اللي كلنا نتمنى ان نسلك مسلكتهم وان نهج صراطهم وفريقهم. مين المنعم عليك؟ قال - [00:21:26](#)

اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين. فبدأ بالنبيين وثنى بالصدّيقين ولم يذكر صديق في شريعة الاسلام الا محمد صلى الله الا ابو بكر رضي الله عنه. فيقول له اثبت احد وكان هو وابو بكر وعمر وعثمان - [00:21:46](#) هما الاربعة رسول الله عليه الصلاة والسلام ابو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه عثمان فيقول النبي عليه السلام لما اهتز احد تحته اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - [00:22:06](#)

انما عليك نبي وصديق وشهيد. ابو بكر فبدأ يرفع صوته والبيت والله ما هو عالي الجدار به ابو بكر اللي في مكة ما هو عالم جدار. يمكن للمرأة ان تتسلق وللغلام ان يتسلقه للصبي ان يتسلق - [00:22:20](#)

فبدأ اذا بدأ يقرأ وينسى نفسه ويرفع صوته قليل ويبكي ويبكي تبدأ النسوان تقذف عليه عليه بنفسها من فوق الجدر. ولذلك النساء والصبيان والعبيد. انه لما جاء وفد فجاء اهل مكة الى الى النت غنة وقالوا اردد - [00:22:40](#)

رضي الله عنه احنا عطيناك الجوار ابو بكر ما استمع يقرأ القرآن بصوت مرتفع بصوت مرتفع. فجاء من الدخول يا ابا بكر انا طلبت منك الا ترفع. قال رددت اليك جوارك واكتفي - [00:23:00](#)

لله وحده رددت اليك جوارك واكتفي بجوار الله وحده. انا انما اسوق هذا لان هؤلاء العجماوات من المستشرقين وفروخنا المستغربين من ابناء المسلمين الذين يذهبون الى بلادهم فيرجعون بقلوب غير قلوب اهل - [00:23:20](#)

منحرفة منحرفة. منحرفة بعيدة عن دين الله ودين رسوله. يسألون يقولون ليش الايات ما هي مربوطة ببعضها وربما الفوا القرآن مثل ما تؤلف في الكتب. لو كنتم عرب القلوب وعرب اللسان - [00:23:41](#)

وفهمتم ان كل اية اخذة بزمام اختها متمسكة بها. تقول هذا مكاني وهذا مكاني تزلزلت تغير تغير النظام. فهو عقد فهو عقد عقد

احكمت صياغته كل جوهرة من جواهره كانها فريدة. كل جوهرة من جواهر القرآن كأنها فريدة - [00:24:01](#)

ما هو الناس اذا عملوا عد. الصاغ المتقنون اذا عملوا العث جعلوا فيه فريدة. يعني جوهرة اعلى الجوائز كل واحد عينه ما عينه تلتفت للفريق. للفريدة لانها اظهر اجمل مظهر من مظاهر العز الجميل. لكن القرآن كله فرائض. فاي اية - [00:24:31](#)

هي فريضة العقل في مكانها ولا يمكن لاختها ان تتعالى عليها ولا انما انا اؤمن بهذا كتابت اياته ثم فصلت من لدن حكيم. قبلته في

الليلة الفائتة كذلك اشير الى ان هذه اللفظة العظيمة لفظة التسبيح - [00:24:51](#)

لفت الانتباه الى الى عظيم امرها وحب الله للمسبحين وحب الله للمسبحين وعظيم التي يجريها ويستثمرها المسبحون لله. جاء بهذه

الصيغة مصدرا. يعني افتتح بها سور. صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

افتتح بها اذنا من اخذ شاة من فتح بها السبع الراعي خلفه سورة بدأها بالمصدر وهي سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام

الى المسجد وسورة الحبيب اللي بدت اقراها سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. من لها يوم - [00:25:31](#)

سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وفي سورة الحج وابو بكر وهي بعد سورة واحدة منها سبح لله ما في

السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وبعد السوء بعد السورة ايضا صورة الملحق. بعد سورة الممتحنة لم تبدأ - [00:25:51](#)

بعد سورة المتحدة صورة واحدة ايضا. سماه سورة الصف سباحة لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فجاء بالاول مصر

للاشارة بان الله مستحق للتسبيح قبل وجود المسبحين. لان المصدر متجرد عن الحدث والزمان - [00:26:11](#)

المصدر متجرد عن الزمان. متجرد عن الزمان. فكأنه يشير بان الله مستحق للتسبيح والتقبيس قبل وجود الزمان. قال سبحان الذي

اسرى. وهنا جاء بالماضي لسبب لان يدل على انه للتسبيح والتقديس من اول الزمان وما مضى من الدهر. وهو مستحق للتسبيح في

الحال والاستقبال فجاء به فعل مضارعا - [00:26:31](#)

في صورتين ايضا متقاربتين وهي اول سورة الجمعة. قال يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدوس العزيز الحكيم

وسورة وسورة التغابن. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثم جاء بها بسورة -

[00:27:01](#)

الامر في اخر في اواخر القرآن قال سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. واشرت الليلة الفائتة الى الى بعض التسبيح على الانسان.



ترى صيغ الذكر وينبغي للانسان اذا حفظ - 00:27:21

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحصر عليها كثير. لان كلام النبي محمد عليه السلام في الدعاء احنا الان نعرف الخزائن كيف تفتح تعرف الارقام حققتها اذا ضبطت الارقام فتحت. وان ضاع منك رقم منها ما يفتح ما تفتح الخزنة - 00:27:41

ما بتفتح الخزنة. ما بتفتح الخزنة. ان ان غيرت رقم ان ضاع عليك رقم دور على واحد يقرب الغزنة وافتحها من جديد. ويعمل لك ولا يشتري غيرها. كذلك دعاء اه دعاء رسول الله. انا ذكرت اكثر من مرة لما النبي عليه السلام بدأ يعلم بعض اصحابه من - 00:28:01

ما قد ما ينال الانسان. قال اذا اويت الى فراشك. فقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك. اللهم اسلمت وجهي اليك.

وفوضت امري اليك. والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت - 00:28:21

ونبيك الذي ارسلت. يقول فلما انتهى النبي منها بديت اعيدها امامه. يعني هل حافظها ولا ما حافظتها في اخر الدعاء امنت بكتابك

الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت. بدل ونبيك الذي ارسلت قريت في الدعاء ونبيك - 00:28:51

ورسولك الذي ارسلت. بدل ما اقول ونبي قلت ورسولك قال قل ونبيك الذي ارسلته. قل ونبيك يعني بعلمه بتاع الغزل اني بهذا يفتح

الباب بهذا يفتح الباب. يعني لا تغير ولا تبدل فيما يأتيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. احرص كل الحرص ففي دعاء النبي

بركات عظيمة. لك في دنياك - 00:29:11

واخراك ومعاشك ومعاشك. من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مرة دخل على بعد صلاة الصبح مباشرة مر على بنت الحارث الهلالية

رضي الله عنه. وجدها جلسة بتسبح بعد صلاة الفجر. الظاهر مجمع شوية عصا وتسبح - 00:29:31

وخرج منها من عندها بعد ما مر عليها خرج وترك وتركها تسب وابطأ كثيرا ثم رجع النبي عليه السلام فوجدته تسبح بالحصى هذي

تتعد وتسبح. فقال اني قلت بعدك كلمات ثلاث مرات - 00:29:51

قلت بعد جملة ثلاث مرات لو وزنت بجميع ما قلت لوزنتها. يعني لرجحت عليها يعني انا قلت بعدك ثلاث كلمات ثلاث مرات كلمة جملة

قلتيتها ثلاث مرات لو انك لو قالها الانسان ثلاث - 00:30:11

مرات اكثر من كل التسبيحات اللي يسبحها الناس. يعني بالطريقة اللي عليه انت عليها دي. اسمعوا ايش الطريقة هذي اللي تزن تزن

لسه ما وصل الارض. قال سبحان الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - 00:30:31

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه. رواية فيها رضا ورضا نفسه. ورواية ورضاء نفسه بالمد والقص اضاء نفسه وزنة عرشه

ومداد كلماته. هذه اذا كررها الانسان في اليوم ثلاث مرات كانه ما بقى فعليه شيء - 00:30:51

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كنت ختم بها ابو عبد الله صحيحه فذكر حديث ابي هريرة في اخر كتابه الصحيح كلمتان

خفيفتان على اللسان ثقيلتان على الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ولا يجوز لاحد ان يصف الله

بوصف من عند نفسه. فאלله - 00:31:11

الله اعلم باسمائه وصفاته. الله اعلم بذاته وباسمائه وصفاته. وكما قلت في ليلة الفاتنة ان حديث النبي محمد عليه السلام ان لله مائة

اسم الا واحدا تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا. من احصاها دخل الجنة. عمة اهل العلم - 00:31:31

انها ليست محصورة في هذه المياه او في التسعة وتسعين. لان الله لان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في دعائي الذي اثرته

الفاتنة اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك - 00:31:51

بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن

العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي - 00:32:11

فهو يشعر بان لله اسماء ما اطلع عليها احد. استأثر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده. كان هنا سبح لله ما في السماوات وما في

الارض. واشرت في الليلة الفاتنة كذلك - 00:32:31

الى انه لماذا قال ما في السماوات وما في الارض ما قال سبح لله ما في السماء. من في السماوات والارض؟ قلت الامن اللي في

السماوات والارض لو جبناهم وذراتهم وجدنا ان ذرات غير العاقل واقسام غير العاقل اكثر من اقسام لان ما في العقلاء الملائكة -

ما في عقلاء في الكون الا الملكة والنسوان دي فلو عدينا الملائكة كلهم وان كان لا يحصي عددهم الا الله وحده. وعدينا وعدينا الانس ومن يوم ادم الى ان تقوم - [00:33:13](#)

وعدينا الجن من يوم اول مخلوق من الجن الى يوم القيامة وجسناهم بالمخلوقات غير العاقلة لوجدنا ان غير العقل. يا اخي الحين الملائكة ساكنين في السماوات. الملكة ساكنين في السماوات. فاذا كان مثلي لما يكون عشرة او عشرين ساكنين في عمارة. وبينهم وبين بيت العمارة العمارة؟ ذرات العمارة اكثر من ذرات - [00:33:29](#)

واجس العمارة اكبر من اجسامهم. ولذلك جيب بما ذكر ما قال سبح لله ما في السماء. للاشارة الى ان كل ذرة وكما اشترت حتى العظام اللي فينا تعتبر كأنها شبه جمال. ذرات غير عاقلة غير عاقلة - [00:33:54](#)  
كل ذرة في الكون تسبح الله الذي لا اله الا هو كل ذرة في الكون. على حد قوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تبقون تسبحون. قد اشترت بالليلة الفائتة - [00:34:13](#)

في ختام الدرس الليلة اللي فاتت. في قصة ما اتممتها. عندما اذن المؤذن وهي ان اكتم ابن صيف. طبيب العرب حكيم العار قال لبنيه يا بني ولجماعته قد ظهر محمد - [00:34:28](#)

واني اريد ان اذهب اليه. قالوا لا تذهب انت رجل جبار اجلس ونحن نأتيك بخبر. فذهب اليه رجلان من من عنده فاجتمع بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد - [00:34:45](#)

ما انت اسمع ما انت ومن انت؟ هم هذا السؤال ما انت ومن انت قال اما ما انا فانا محمد رسول الله ليدل على ان الصفة الوصف يضاف الى غير العاقل - [00:35:02](#)

الوصف يعني يندرج في ليندرج بماء قالوا ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. واما من انا فانا محمد بن عبدالله اما من اما ما انا فانا محمد رسول الله. تسألون عن صفتي ونسبي - [00:35:23](#)

لعرف انهم لما قالوا عربي شيخ العرب كلهم سيد العرب كلهم واعرف الناس بلسان العرب فلما سألوهم ما انت ومن انت؟ عرف انهم يسألون عن صفته ونسبه. قال اما ما انا؟ يعني هذه الصفة فانا محمد رسول الله - [00:35:44](#)

واما من انا فانا محمد بن عبدالله. قالوا اسمعنا شيئا مما انزل عليك فقرأ عليهم اية واحدة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:36:01](#)

قالوا حسبنا يكفيننا منك ما سمعنا فجاءوا فجاء الى اكثر قال سألتنا عن صفته فقال هو محمد رسول الله. وسألناه عن نسبه فابى ان يرفع نسبه يعني ما ود نسبه الى مكان يتفاخر به الناس - [00:36:21](#)

اصل الحقيقة التفافهم ما ينبغي افرض انت ابن رسول الله مباشرة. طب ابن نوح ما قال له سأوي الى جبل يعصمني من الماء ومات كافرا وزوجة نوح وزوجة هود وزوجة نوح وزوجة لوط ما جعلهم الله مثالا سيئا وقدوة سيئة لكل عبد - [00:36:47](#)

ضرب الله مثل اذا كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما فلم يغنيه عنهما من الله شيئا وقالت كنا نرى مع الداخلين فجعل مرض فرعون قدوة حسنة لكل عبد صالح الى يوم القيامة. مرات فرعون - [00:37:09](#)  
فرعون وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. هذا مثال ما ينفع الانسان كونه ابوه ابوه عاله ولا ابوه واطي ابوك مثل ما قال الشاعر ابوك اب حر وامك حرة وقد يلد -

الحران غير ناجين. ابوك اب حر وامك وامك حرة. وقد يلد الحران غير نجيب وفي الباء شطر الثاني يقول فما خبت من فضة بغريب او فما خبت من فضة بغريب او بعجيب. فالانسان قد يكون ابوه مرتفع ولكنه منحطه هو - [00:37:45](#)

وقد يكون ابوه من عصره يطلع مرتفع بالحيل الله يهدي قلبه. يخرج الحياة من الميت يخرج الميت من الحي. يمكن يكون الانسان ما يساوي شيء انه يخرج ابنه من احسن الناس علما - [00:38:02](#)

وسلوكا يعني مثل ما قال داك نفسه عصام سودت عصاما وعرفته الكرة والاعلمة الكر والاقدام وصارته بطل ما كل واحد عشان يقول ابويا امي مثل ما قال ابن الوردي لا تقبل اصلي وفصلي انما اصل الفتى ما قد حصل. قد يسود المرء من غير اب وبحسن السبق قد ينفى الزغب. وفيقول في - [00:38:12](#)

على اني احمد ربي اذ نسبي بابي بكر اتصل يقول يعني لا تقولوا انه لما نقول النسب ما ما تباهى به ان انا ما لي نسب يقول انا من نسل ابي بكر على اني احمد ربي اذ نسبي بابي فالرسول ابي ان يرفع - [00:38:35](#)

لما قالوا له ومن انت؟ قال محمد بن عبدالله ولو كان من المتباهين بالنسب لذكر نسبا هو كالنجوم المتألثة في افق انساب البشر والامم كلها. يعني لو ساق نسب يسوق نسب - [00:38:50](#)

ما يوجد في العرب ولا في العجم اعلى من نسب محمد على الاطلاق كل واحد منهم درة في درر التاج التاريخ في انساب الناس محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - [00:39:07](#)  
ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:39:29](#)

لن ينتهي الى اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وعلى نبينا والانبياء لكن قال اكسب ابن صيفي. لما قالوا له ابي ان يرفع نسبه وسمعناه يقرأ ان الله يأمر بالعدل - [00:39:49](#)

والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. قال اكتم يا ابنائي يا عاجل الى الايمان بمحمد. وسارعوا الى الايمان به. انتفعوا بما جاءكم به. فانه يأمر باعالي الاخلاق - [00:40:09](#)

وينهى عن سفاسفها وهذا دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا دين النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه. هذا مثال هنا كذلك سمعنا من بعض اهل العلم في قصة - [00:40:31](#)

لما انزل الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. فرح المشركون فرحا عظيما قالوا اسمع اه عيسى ما عبد - [00:40:48](#)

اذا احنا نرضى ان الهتنا تصير حصب جهنم مع عيسى ابن مريم بدنا نسمعك تمدى عيسى وتحب عيسى. احنا بنسمعك تمدى عيسى وتحب عيسى. هذا ابن الزبصرة. عبدالله ابن الزبصرة الكافر كان يومها - [00:41:15](#)

مشارك قبل ان يهديها يشرع الله صدره للاسلام قبل ان شرح ويعلن توبته وندمه ويقول يا رسول الملك ان لساني فاتك ما فتقت اذ انا بور اذ اجاري الشيطان في سنن الغي ومن سار سيره مثير. هذا يقوله عبد الله ابن زبارة. لا قال للنبي عليه الصلاة والسلام احنا نرضى - [00:41:34](#)

ان الهتنا تكون مع عيسى فطارت قلوب قريش فرحا المشركين فرحوا من عبدالله بجلوشها البلاغ اللي فيك يا عبدالله دي. كيف انت تغلب محمد وبدوا يصفقون يصفقون ويصرخون ويعملون جلب من شدة الفرح. حسبوا ان ابن الزبصرة غلب محمدا - [00:41:58](#)

والله يقول ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يعني يعملون جلبة وغلبة وصوت وارتفاع وصياح وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصيمون ان هو الا عبد - [00:42:21](#)

انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. يذكر ويؤثر وان كنت لم اقف على صحة هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما اجهلك بلغة قومك قال لعبدالله ما اجهلك بلغة قومك اما علمت ان ما لغير العاقل - [00:42:42](#)

ما اجهلك بلغة قومك اما علمت انما لغير العاقل؟ يعني اذا قال انكم وما قال ومن تعبدون من دون الله؟ والانسان طبعاً اكثر المعبودات حجارة اوش اوش جاب او فروج او سروج او مروج او اموال او اوطان او بلاد - [00:43:03](#)

ولكن اذا رضي العاقل ان يعبد من دون الله يخرج من صنف العقلاء. لو واحد رضي ان يعبد من دون الله لا يكون عاقلاً. عيسى ابن مريم لا يرضى ان يعبد من دون الله. لما قال له الرب يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من - [00:43:25](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام



الغيوب. ما قلت - 00:43:45

الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم وان لم تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:43:55

هذا مثال فكأن معروف عند العرب لكن الجاهل يجهل او يتجاهل لان ما قد فاذا رضي انسان ما لغير العاقل اذا رضي انسان ان يعبد من دون الله صر طاغوت - 00:44:08

يعني لو واحد عادي من العلما مثلا او صار كبير في منزلته الاجتماعية. وبدا الناس يقصدونه ويقومون ويقعدون. ويسجدون ويصومون ويضرعون او يعتقدون انه ينفع ويضر. او يعتقدون انه يعلم الغيب. في واحد من البشر ورضي بذلك صار طاغوتا -

00:44:28

فالتواغيت كثيرة الطواغيت كثيرة. منها او رأس ابليس لعنه الله وكل من عبد من دون الله وهو راض فالعزيز لا يرضى ان تعبد

اليهود وعيسى لا يرضى ان تعبد النصارى - 00:44:53

وكل عاقل من عباد الله لا يرضى ان يعبد من دون الله. فاذا رضي ان يعبد من دون الله انتقل من درجة العقلاء الى درجة غير العقلاء في ظرف ماء في قوله انكم ما تعبدون من دون الله عصا وجهنم - 00:45:14

وهذا لا يكون من عبد صالح. العبد الصالح لا يرضى ابدا ان ولما واحد مرة قال للنبي عليه السلام ما شاء الله وشئت يا محمد فغضب النبي وقال اجعلتني لله ندا؟ قال ما شاء الله وشئت - 00:45:29

قد اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله ثم شئت. هذا تعليم النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يكون ندا لله تبارك

وتعالى. وانما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمي جنابة - 00:45:44

من جميع الاصنام والانداد والواثن وكل ما يعبد من دون الله تبارك وتعالى فيقول هنا سبح لله ما في السماوات والارض للاشارة بان ذرات الكون تسبح الله تبارك وتعالى وتحمده وتمجده. ولكن يا عباد الله ترى التسبيح قسمين - 00:46:00

الذي عليه اكثر اهل العلم الذي عليه اكثر اهل العلم ان التسبيح اما ان يكون بلسان المقال واما بلسان الحال يعني اما ان يكون جمل سبحان الله طبعاً آ داود عليه السلام - 00:46:20

كان اذا وقفوا قال سبحان الله كل الجبال والشجار والطير يقول سبحان الله بصوت يسمعه الناس اذا قال لا اله الا الله يسمع ترديد صوته من الجبال والطير يقول اصبر على ما يقولون. واذكر عبدنا داود ذا الايدي انه اواب. انا سخرنا الجبال معه. يسبحن. انا سخرنا

الجبال معك - 00:46:36

يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة. كل له اواب وشددنا منك. كل له مرجع كل يرجع بترجيعة. اذا قال سبحان الله الجبال والطير من حوله هذا تسبيح بلسان المقال وقد يكون التسبيح بلسان الحال. فجميع اجزاء الكفار تسبح الله رغم انهم اهلها -

00:47:04

وزاد داخل تحت قوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تبقون تسبيحهم. فالتسبيح من يكون بلسان حال تقول سبحان الله

ليجعل الله الله اجرا عظيما ودرجة عالية على هذا الذكر. وقد يكون عندما تشوف الكافر تقول سبحان الله - 00:47:30

الله لا يعمي بصيرتنا ولا قلوبنا تقول كذا شوف هذا شفت الصورة دي الجميلة دي تكفر بالله يقول وصلنا للقمر وينزل ويسكت كورون كورون ويزنن ويعربدون. ما انتفعوا بايات الله في الكون ولا انتفعوا بايات الله في المحيط به - 00:47:49

والواحد منهم مثلا يعني تقول مثلا ويعمل كذا ويسوي كذا ويبقوم الحرب ويسكن الحرب. وهو يقول يقول على المسيح ابن الله المسيح ابن الله. يا اخي المسيح يقتل. المسيح يسرق ثوبه من الكنيسة. يقول انها ذاعت لندن من يومين اللي سرقت من كنيسة في

اياه؟ في فرنسا - 00:48:06

للمسيح جميل في المسيح اللي كان اللي يزعمون انهم قتلوا عليه الرب يسرق قميصه يقولوا هذا الحين اهي تجيعها لندن من يومين وتجاه ان قميص المسيح شرد وانهم جاعلين ما ادري فدية ولا ايه لمن يأتي بقميص المسيح يجعل له ملايين الدولارات اذا جاب لهم

هذا القميص. هذا - 00:48:27

كيف تعبونه؟ متى ولدت امه؟ اللي حملته في بطنها؟ متى ولدت امه؟ كيف تعبون هذا؟ وكثير مولود من قبله في ناس من قبله فهذه تتعجب لعقولهم فتشكر ربك. وتحمده ان هداك للاسلام. وان وفقك لان تتبع النبي الامي محمدا - 00:48:47  
لتسعد باسعد الانبياء وتلتزم باسعد الكتب المنزلة على الانبياء سبح لله ما في السماوات والارض ما في السماوات من الملائكة واجرام السماوات احنا قلنا اكثر من مرة ان كلمة سما تطلق باطلاقين - 00:49:07

كلمة سما في اللغة العربية تستعمل باستعمالين. سما لغوية وسما اصطلاحية. السماء اللغوية كل ما علاك فهو سما المطر ينزل من السما يعني من فقرص من السحاب اللي فاقوس والشمس اعلى منه. والطيارة احنا بنركبها وتصير فوقه. فوق السحاب. انصير احنا في الشمس والسما تمضي الارض والمطر ينزل من تحتنا من السحاب اللي تحت - 00:49:29  
فكلمة سما في هذا المثل يعني من جهة العلو والسماء الثانية هي السماء المبني المسموكة نحن اهل الاسلام نؤمن بها وان قال الصم البكم ان ما قالوا ما في سما فوقنا. حتى للاسف بدوا يدرسون في مدارس المسلمين. واكثر هؤلاء الدارسون والمدرسون - 00:49:53

يعتقدوا ما فوقنا ثم مبني. وش اللي فوقنا يقولوا ابدأ؟ فضاء لا نهائي لانهم لا يؤمنون بالله المنى الذي ولا بكلام الله ولا بالمرسلين يقولوا طيب كيف تشوف سما واحنا بينا وبينهن انتم تقولوا خمس مئة عام مسيرة خمس كيف تشوف خمس مئة عام طيب وش بينا وبين القمر؟ ناظر للارض شف كم كان تشوف - 00:50:15  
انت شفت ثلاثة كيلو اربعة كيلو على وجه الارض. ما بتشوف ثلاثة كيلو اربعة كيلو. وتشوف الطيارة وهي بينها وبينها من سما ثلاثة كيلو اربعة كيلو. وبعض الاحيان تشوف النايل للنجم وبينك وبين - 00:50:36

انت تقول مئات الاميال وانت بتشوفه. والقبر تشوفه بينك وبينه مئات الاميال. هذا نشوفه هذا ما نشوفه. اللي قدامنا ما بنشوفه تقول على تكور الارض تقول على تكون الارض ونظر وش تقول في الكواكب؟ ودقتها ونظامها ومسيرتها. هكذا وجدت - 00:50:46  
وارتبطت بالارض كده ارتباط سهلة. دون تدبير الحكيم الحميد. هذا كلام لا يقوله عاقل. الصدف لا ترتب الاشياء ولا ولا لا ترتب الاشياء ولا تأتي بهذه الاشياء كما ضربت مثلا في انفسنا وفي البهائم والحيوانات - 00:51:09  
لنا كبد عين الكبد اللي موجود في الحيوانات الاخرى. لنا كلى عين الكلى اللي موجودة بالحيوانات الاخرى. لنا رئتین كلها موجودة في الحيوانات ما عدا السمك. وجنسه لانه يحتاج لهاء غير هوانا. هوا البحر غير هوا البر فاجعل له زعانف وخياشيم علشان يتنسم بها في داخل - 00:51:25

ارتجاع الماء اية لله ترى الخالق الخالق الحكيم الكريم هو الذي فعل ذلك كله من سبح لله بس. وقلت اكثر من مرة ان رسول الله اولا مع القرآن. القرآن يقول انتم اشد خلقا؟ ام السماء؟ بناها - 00:51:43  
رفع سبكاها فسواها واغطى شللها واخرج ضحاها لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ومع ذلك يأتي في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به وصل هو وجبريل في صحبة الملائكة الى السماء الدنيا - 00:51:59

قال فاستفتح جبريل قيل من؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد قيل اوقد بعث اليك؟ قال قد بعث اليه. قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء. ففتح فاذا انا بادم عليه السلام فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالابن الصالح - 00:52:20  
الصالح ثم صعد بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل قيل من؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل اوقد بعث اليه؟ قالوا قد بعث اليه؟ قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء ففتح لنا. فاذا - 00:52:48

انا بابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام فسلمت عليهما فرد السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل اوقد بعث اليه؟ قال قد بعث - 00:53:08  
اليه قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء ففتح لنا. فاذا انا بيوسف عليه السلام واذا هو قد شطر الحزن فسلمت عليه. فرد علي

السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح. ثم صعد بها الى السماء الرابعة. الى السماء الرابعة - [00:53:28](#)

فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل او قد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه؟ قالوا اهلا اهلا ومرحبا.

فنعم المجيء جاء ففتح لنا. فاذا انا بادريس قال تعالى ورفعناه مكانا عليا. فسلمت عليه فرد - [00:53:50](#)

يا سلام ثم صعد بي الى السماء الخامسة. فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل او قد بعث قال قد بعث اليه قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء ففتح لنا فاذا انا بهارون عليه السلام - [00:54:10](#)

سلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل او قد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم - [00:54:30](#)

ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلام فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالاخ صالح والنبى الصالح. فلما جاوزته بكى قيل وما يبكيك يا موسى قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي - [00:54:50](#)

ولم يرد عليه السلام ان يكون ان يحسد حبيب الله محمدا وانما اراد ان يغبط يقول يا انا عشت بين بني اسرائيل دهرا طويلا ولم اسعد بان يتبعني كما اتبعه محمد. كل نبى يحرص على سعادة قومه فيحزن اذا لم يسارع الى الايمان - [00:55:18](#)

فهو يحزن يقول شوف محمد. رغم انه جلس مدة قصيرة من قومه. سارعوا الى لماذا وهو وهو حق اليهود لليوم ما زالوا ثلاثين مليون في الارض كلها. بعد الالف السنين هذي واحنا عدوا عد الف مليون. لكن للأسف ان اكثرهم غثاء - [00:55:36](#)

كغثاء السيل بس في عصرين ولكن ان شاء الله يبي يبقى الله في هذه الارض من يقول لا اله الا الله ويطبق شريعة الاسلام على حد قول النبى عليه الصلاة والسلام لن تزال طائفة - [00:55:53](#)

من امتي ظاهرين على اعدائهم لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله ثم صعد بها الى السماء السابعة. فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل او قد بعث اليه؟ قال قد بعث - [00:56:03](#)

اليه قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء ففتح لنا فاذا انا بابراهيم عليه السلام فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح واذا هو اسمع. واذا هو مسند. واذا هو مسند ظهره الى البيت المعمور - [00:56:20](#)

اذا هو يعني البيت المعمور في السماء السابعة والسماء السابعة. يدخله كل يوم سبعون الف ملك. يعني يعني الله كافاه بان يكون عند الكعبة السماوية بناء على على انه شرفه ببناء الكعبة الارضية. فاسند ظهره الى الكعبة السماوية. الى كعبة - [00:56:44](#)

يحج الملائكة اليها وطوفون حوله. قال واذا هو يعني البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيامة ثم صعد به الى سدة المنتهى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طنى - [00:57:04](#)

هذه انما سقتها للإشارة الى كلمة ما في السماوات. تتصور امرا خطيرا عظيما. وان مسبحين يعني لو كفر الناس كلهم ما ضروا الله شيء لو جحد الناس كل ما ضره غني عنه بعد تسبيحه. انما هي اعمالهم يحصوها لهم. فمن وجد خيرا فليحمد الله ذلك فلا يؤمن الا نفسه - [00:57:26](#)

فبنسبها لله. ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبى. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:50](#)